



الروسي أوليغ سالينكو هدف مونديال 1994



التركي إلهان مانسييز سجل 4 أهداف في مونديال 2002 قبل اختفائه عن الأضواء



الإنجليزي بول غاسكوين تالق في مونديال 1990

أبرزهم سكيلاتشي وغاسكوين وسالينكو ومانسييز

لاعبون خطفوا الأضواء في المونديال قبل الاختفاء عن الرادار

ومع انتهاء مشوار المنتخب الروسي في النهائيات من الدور الأول توقف رصيد سالينكو عند ستة أهداف سجلها في مباراتين، وحرم الخروج المبكر لروسيا من المنافسات هذا المهاجم من زيادة الغلة، غير أن ذلك لم يمنعه من تسجيل اسمه مرتين، الأولى كهدف لهذا المونديال، والثانية كأول لاعب يسجل 5 أهداف في مباراة واحدة في النهائيات. = وينفس السرعة التي برز بها عالميا غاب سالينكو عن الساحة، حيث لم يتمكن من معاودة اللعب مع المنتخب الروسي رغم العقد الذي وقعه قبل المونديال مع فالنسيا الإسباني، وعانى كثيرا من لعة الإصابة التي بقيت تلاحقه أغلب فترات مسيرته الرياضية حتى العام 1997.

وحرم ذلك الإصابة سالينكو من ترسيخ اسمه مجددا في عالم الهادفين إضافة إلى المنافسة القوية التي كان يلقاها من لاعبين كبار في فالنسيا الإسباني. وانتقل سالينكو إلى اسكتلندا حيث لعب في صفوف غلاسكو رينجرز ثم انتقل إلى تركيا حيث انضم إلى اسطنبول غير أنه تلقى إصابة جديدة في ركبته المصابة أصلا أبعده عن الملاعب لمدة عام كامل. وانتهى به المطاف في إسبانيا من جديد في كوردوبا حتى نهاية العام 1999، لينتقل إلى بولندا بعد ذلك حيث انضم إلى بوجون سيشين ثم اعتزل عام 2001. ورغم المجهودات التي قام بها سالينكو للعودة إلى قمة عطائه إلا أنه بقي يراوح مكانه واختفى عن الساحة بسرعة.

وكان غاسكوين بدأ مسيرته عام 1984 مع نادي نيوكاسل حيث ولد، ثم انتقل إلى توتنهام ومنه إلى لاتفيا فلم يصب نجاحا وانضم بعد ذلك إلى رينجرز الاسكتلندي ثم عاد غاسكوين إلى إنجلترا عام 1998 حيث التحق بصوفوف ميلدزبره ومنه إلى أيفرتون وامتضى بعد ذلك شهرين مع برانلي من الدرجة الأولى قبل أن يتركه في يوليو 2002 ودافع غاسكوين عن الوان إنجلترا في 57 مباراة سجل خلالها 10 أهداف واعتزل اللعب دوليا عام 1998.

ومن يتذكر أيضا جيرمي أرمسترونغ؟ ففي مونديال 1982 دخل هذا اللاعب تاريخ إيرلندا الشمالية من الباب العريض عندما قادها إلى الدور الثاني بتسجيل هدف التعادل (1-1) في مرمى الهنودراس، ثم هدف الفوز على إسبانيا المضيفة (0-1) لكي يؤهل بلاده إلى الدور الثاني رغم لعبها بعشرة لاعبين خلال تلك المباراة. دخل أرمسترونغ إلى المونديال الإسباني وهو يلعب في الدرجة الثانية الإنجليزية مع واتفورد وخرج منه وهو يلعب مع مايوركا الإسباني بفضل الأداء الذي قدمه أمام البلد المضيف، إلا أنه اختفى بعدها عن الرادار ليعود إلى إنجلترا عام 1985 مع وست بروميتش البيون دون أن يدخل أرمسترونغ إلى المنتخب الإنجليزي حتى ينجح في أن شق طريقه إلى النجومية التي حظي بها خلال مونديال 1982.

شروق وغروب سالينكو

وقد يكون الروسي أوليغ سالينكو أكثر اللاعبين الذين فشلوا في استئثار نجومية المونديال للمحافظة على مكانته إلى بعد من شهر وحسب. بقي سالينكو اللاعب الوحيد حتى الآن الذي تمكن من تسجيل 5 أهداف في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم، وكان ذلك في مونديال الولايات المتحدة 1994 في مباراة الكاميرون التي كانت شكلية بين المنتخبين وجاءت المباراة الثالثة بين المنتخبين الأضعف في هذه المجموعة لتكون من دون نكهة لدرجة أن أحدا لم يهتم بها، غير أن الأقدار شاءت أن تبقى هذه المباراة مدونة في سجلات نهائيات كأس العالم بفضل سالينكو الذي تالق في زمن لم يتعد 59 دقيقة ودخل تاريخ الكرة، وراح يبدع في تسجيل الهدف الواحد تلو الآخر إلى أن بلغت خمسة ومحدثا سابقة في النهائيات وترك في الأخير شرف توقيع الهدف السادس لزميله ديميتري رادشيكو.

سكيلاتشي لعب دور المنقذ مرة جديدة وسجل هدف المباراة الوحيد من تسديدة يسراه من 18 مترا. وفي ربع النهائي ضد جمهورية إيرلندا تابع سكيلاتشي هوابته المغضلة وسجل هدف المباراة الوحيد مستغلا خطأ للحارس بادي بونر. وكان الموعد في نصف النهائي مع الأرجنتين في نابولي. ونجحت إيطاليا في افتتاح التسجيل بواسطة سكيلاتشي أيضا رافعا رصيده إلى خمسة أهداف في البطولة، لكن لادويو كانيفيا ادرك التعادل للأرجنتين التي بلغت النهائي بركات الترجيح.

وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع التقت إيطاليا مع إنجلترا، وتقدمت الأولى بواسطة روبرتو باجيو، قبل أن تترك إنجلترا التعادل بواسطة ديفيد بلات، ثم احتسبت ركلة جزاء لإيطاليا فتنازل عنها الاختصاصي باجيو إلى سكيلاتشي الذي سجل هدفه السادس في سبع مباريات فتوج هدافا للمونديال ليصبح ثاني لاعب إيطالي ينال هذا الشرف بعد باولو روسي عام 1982 بالرصيد ذاته.

ولم يتمكن سكيلاتشي من الاستمرار على المنوال ذاته في صفوف يوفنتوس في الموسم التالي وتعرض لسلسل من الانتقادات اللاذعة في الصحف المحلية، فتخلى عنه يوفنتوس لمصلحة انتر ميلان لكنه فشل فشلا ذريعا قبل أن يصبح خارج الصورة بانتقاله إلى اليابان حيث لعب في صفوف جوبيلو إيواتا لمدة خمسة مواسم. اما على الصعيد المنتخب فلم يصف سكيلاتشي أي هدف للاهداف الستة التي سجلها في مونديال 1990، فاعلن اعتزاله الدولي في 25 سبتمبر 1991.

المشاعب غاسكوين

وكان مونديال 1990 شاهدا أيضا على ظهور نجم آخر إلى الساحة فشل بعدها في المحافظة على نجوميته وهو الإنجليزي «المشاعب» بول غاسكوين الذي نجح عندما كان حينها في الثالثة والعشرين من عمره فقط في قيادة منتخب الاسود الثلاثة» حتى الدور نصف النهائي، ما دفع لاتفيا الإيطالي للحصول على خدماته بعد النهائيات من توتنهام اللندني. لكن اللاعب الإنجليزي لم يعرف بعدها أي موسم مماثل للشهر الذي أمضاه في مونديال إيطاليا. لعبت الإصابات دورا كبيرا في تراجع أداء غاسكوين كما أن تصرفاته خارج الملعب لم تكن مثالية على الإطلاق إذ عانى من مشكلة الإدمان على الكحول وهو الأمر الذي ترك اثرا كبيرا على مسيرته وحياته الشخصية التي كانت آخر فصولها محاولته الانتحار عام 2008.

من المعروف أن هناك الكثير من اللاعبين الذين ابدعوا مع فرقهم إلى أقصى الحدود وأصبحوا مثالا يحتذى به دون أن ينجحوا في ترك لمساتهم مع منتخباتهم، لكن هناك أيضا لاعبين خطفوا الأضواء في نهائيات كأس العالم ثم اختفوا عن الرادار.

والاسم الأول الذي يفرض نفسه بين اللاعبين الذين فاجأوا الجميع خلال شهر من الزمن ثم غابوا عن الأضواء، الإيطالي سلفاتوري «توتو» سكيلاتشي الذين كان أبرز نجوم مونديال بلاده عام 1990. عندما انطلقت نهائيات إيطاليا 1990 لم يكن مهاجم يوفنتوس البالغ من العمر حينها 25 عاما يملك في سجله الدولي مع «الزوري» سوى مباراة واحدة وحسب، ولم يكن احد يعرف الكثير عنه على الرغم أنه كان ضمن صفوف نادي «السيدة العجوز» العريق، لكنه أصبح في نهاية المونديال بطلا قوميا وحصل على شهرة كبيرة كونه توج هدافا له برصيد 6 أهداف وهو الذي كان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المباراة الأولى ضد النمسا.



الإيطالي سلفاتوري سكيلاتشي هداف مونديال 1990

"الحاضر يبلغ الغايب"

اشترك أو جدد اشترائك مع فاست تلكو
لتحصل على 6 أضعاف السرعة
من 1 صباحاً إلى 7 صباحاً

59	د.ك. ستوباً	3 Mbps	غاية	512 Kbps
99	د.ك. ستوباً	6 Mbps	غاية	1 Mbps
159	د.ك. ستوباً	12 Mbps	غاية	2 Mbps
239	د.ك. ستوباً	18 Mbps	غاية	3 Mbps
319	د.ك. ستوباً	24 Mbps	غاية	4 Mbps

FASTtelco
Beyond Communication

fasttelco.com
1838485